فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي لتحسين اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ.د/ مروة نشأت معوض
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

د/ رنا صبحي الكفوري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الباحث/ هاني محمود أحمد موسى
باحث دكتوراة بقسم الصحة النفسية

فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي لتحسين اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

إعداد / هاني محمود أحمد موسى

المستخلص:-

هدف البحث عن فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي لتحسين اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ،تكون مجتمع الدراسة من (٨) من الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد الذين يتلقون التدريب فى مركز المؤسسة المصرية الافريقية بمحافظة كفر الشيخ ، ،وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين أعمارهم ما بين (٥,٥- ٧,٥) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٥,٧١) عاماً وانحراف معيارى (١,٠١) ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٤) اطفال ، والأخرى ضابطة مكونة من (٤) اطفال ،وتكونت أدوات الدراسة الحالية من مقياس اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد: إعداد الباحث وبرنامج قائم على العلاج الوظيفي لتحسين اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب التوحد: إعداد الباحث ، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقاييس اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب التوحد.

الكلمات المفتاحية: فعالية – العلاج الوظيفي– اللغة البراجماتية – أطفال اضطراب طيف التوحد.

Abstract

The aim of the research was to investigate the effectiveness of an occupational therapy-based program to improve the pragmatic language of children with autism spectrum disorder. The study population consisted of (8) children with autism spectrum disorders who receive training at the Egyptian African Foundation Center in Kafr El-Sheikh Governorate. Their chronological ages ranged between (5.5-7.5) years with an average age of (5.71) years old and standard deviation (1.01), and the sample was divided into two groups, one experimental consisting of (4) children, and the other a control group consisting of (4) children. The tools of the current study consisted of a measure of pragmatic language among children with autism spectrum disorder: prepared by the researcher and a program based on occupational therapy to improve pragmatic language in children with autism spectrum disorder: prepared.The researcher, the results of the study showed: There are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental and control groups after applying the program on the pragmatic language measures among children with autism disorder.

Keywords: effectiveness - occupational therapy - pragmatic language - children with autism spectrum disorder

مقدمة

يُعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، نتيجة لخلل في المخ بحيث يؤثر على كافة جوانب نمو الطفل العقلية والاجتماعية والحركية والحسية، ويتسم الاضطراب بمجموعة من الأعراض والتي تتمثل في قصور واضح في مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وظهور سلوكيات وحركات نمطية.(Steinbrenner et al.2.20.67.)

وتتمثل الوظائف التنفيذية في عدة مكونات منها : كفء الاستجابة ، والذاكرة العاملة ، والسيطرة الانفعالية ، والانتباه ، والمبادأة ، والتخطيط ، والتنظيم ، والتحكم في الوقت ، والمرونة ، والهدف الموجه ، وما وراء المعرفة ...الخ . ومن بين الوظائف التنفيذية التي يتضمنها البحث الحالي هي المبادأة ، حيث تمثل المبادأة أحد مكونات الوظائف التنفيذية ، وهي تعني قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين من خلال بدء التعامل معهم للتعرف عليهم أو مد يد العون لهم / وتتمثل المبادأة في قدرة الطفل على المبادأة بالحوار ، والمشاركة والتفاعل الاجتماعي American (Psychiatric Association.2013.88)

كما يُظهر الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد قصورا واضحا في مهارات التواصل اللغوي، من خلال اللغة التعبيرية، واستخدام اللغة للتعبير عن احتاجتهم المختلفة، والطلب (السيد يس التهامى ونعيمة محمد محمد ، ٢٠١٦، ٩١).(Lavi, & Daher, 2016.158)

وقد حظي العلاج الوظيفي للأطفال التوحديين باهتمام كبير من جانب العديد من الباحثين خلال الفترة الأخيرة فقد يكمن دور العلاج الوظيفي كوسيلة علاجية تركز علي مساعدة ذوي اضطراب طيف التوحد بتطوير

مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل البصري والتي تهدف إلي زيادة مدة التركيز لديه معرفية وإدراكية للوصول الي أعلي درجات الاستقلالية (رضا خيرى عبدالعزيز حسين (٢٠١٥،١٢٥) ؛ , (أمل حسين محمد ،٢٠٢١،٦٧) (Sean, 2020.237)

- **مشكله الدراسة :**

تتجسد مشكلة الدراسة فى الاسئلة التالية :

١- ما فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي في تحسين اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ؟

٢- – هل توجد فروق في اللغة البراجماتية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي؟

٣- هل توجد فروق في اللغة البراجماتية لدى المجموعتين التجريبية في القياس القبلي والبعدي؟

٤- هل تستمر فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي في تحسين اللغة البراجماتية بالمجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة ؟

- **أهداف الدراسة:**

١- الكشف عن فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي في تحسين اللغة البراجماتية لدى أطفال طيف التوحد .

٢- التحقق من استمرارية فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي في تحسين اللغة البراجماتية لدى أطفال طيف التوحد .

- **أهمية الدراسة :**

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية المتغير الذى تقوم بدراسته وهو اللغة البراجماتية وما له من تأثير على الجوانب التواصلية

والاجتماعية خاصة فى مرحلة الطفولة .

٢- تهتم الدراسة الحالية بفئة الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وما لها من طبيعة خاصة حيث تواجه الكثير من المشكلات مثل المشكلات التواصلية .

٣- كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى تناولها متغير اللغة البراجماتية لدى الأفراد ذوى اضطراب طيف التوحد والذى يعتبر من نقاط القصور الواضحة لديهم والتى يشترك فيها جميع أفراد الطيف التوحدى سواء مرتفعى أو منخفضى القدرات .

٤- تقديم مقياس اللغة البراجماتية للتراث النفسي والتربوي والمهتمين بأطفال طيف التوحد .

٥- الاستفادة من نتائج هذا البحث في بناء البرامج ووضع الخطط وتوجيه الجهود إلى المسار السليم لمواجهة المشكلات التى تواجه اطفال اضطراب طيف التوحد .

٦- الاستفادة من نتائج الدراسة في الاستعانة بالبرنامج القائم على العلاج الوظيفي في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المصحوب .

- **المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة :**

١ - اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder (ASD)

يتبني الباحث تعريف مقياس جيليام لتشخيص التوحدية محمد السيد عبد الرحمن ومني خليفة علي حسن (٢٠٠٤، ٢) وهو: اضطراب نمائي يتميز بتلف واضح وواسع النطاق في القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماع، وقصور واضح في النشاط والاهتمامات

ويمكن تلخيص أهم المظاهر والأعراض والخصائص المميزة لاضطراب التوحد في الآتى :

- ضعف اللغة والتخيل وقصور شديد في التواصل اللفظى .
- قصور في التعبيرات الانفعالية اللفظية، وغير اللفظية، والتعبيرات الوجهية وغيرها .
- قصور في التفاعل الاجتماعي، ومشاركة الآخرين في الأنشطة الترفيهية .
- غياب القدرة علي اللعب الإيهامي، والتقليد الاجتماعي .
- النمطية، والتكرار في استخدام اللغة، والاندماج في اهتمامات نمطية شاذة أو روتينية .
- غياب المشاركة الوجدانية أو التعبير عن المشاعر .

٢- البرنامج القائم على العلاج الوظيفى :

يعرفة الباحث بأنه التكنيك الدقيق أوالطريقة التي تشتمل على جميع الأنشطة والألعاب والممارسات والخبرات المخططة التي تقدم للأطفال المصابين بطيف التوحد خلال فترة زمنية محددة، بهدف تحسين المبادأه واللغة البراجماتية لديهم .

٣- اللغة البراجماتية:

مفهوم أو مصطلح يستخدم للتعبير عن القواعد التى تعمل على تحقيق التواصل الهادف والاستخدام الاجتماعي للغة اللغة وتوظيفها فى مواقف إجتماعية بغرض التفاعل والتواصل الاجتماعي فكفاءة اللغة البراجماتية ترتبط ارتباطا وثيقا بمناسبة الكلام لسياق المواقف الإجتماعية (عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٢،٣٥)

وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل اضطراب ذوى طيف التوحد علي مقياس اللغة البراجماتية المستخدم في الدراسة الحالية

محددات الدراسة:

أ- **الحد البشري للبحث :** تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال من ذوى اضطرابات طيف التوحد الذين ينطبق عليهم تشخيص بمركز المؤسسة الافريقية العربية بمحافظة كفر الشيخ ويعانون من انخفاض فى المبادأة واللعة البراجماتية أعمارهم ما بين (٥,٥- ٧,٥) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٥,٧١) عاماً وانحراف معيارى (١,٠١) . وتم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين : مجموعة ضابطة تكونت من (٤) أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥,٥ – ٧,٥) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٥,٦٤) وانحراف معيارى قدره (١,٠٧), ومجموعة تجريبية تكونت من (٤) أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥,٥– ٧,٥) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٥,٧٨) عاماً وانحراف معيارى قدره (١,٠٦) عاماً

ب- الحد المكاني للدراسة: تم تطبيق الدراسة الحالية بمركز المؤسسة الافريقية العربية بمحافظة كفر الشيخ .

ج- الحد الزماني للدراسة: تم تطبيق أدوات الدراسةخلال الفترة من (٥مارس ٢٠٢٥حتى ٤مايو٢٠٢٥) ، على المجموعة التجريبية فقط، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا بإجمالي (٢٩) جلسة مدة كلة جلسة (٤٥) ساعة ، ثم إجراء قياس تتبعي بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.

- **دراسات سابقة :**

تم تقسيم الدراسات السابقة الى ما يلى :

- **أولاً: دراسات تناولت بالعلاج الوظيفي وتعقيب الباحث عليها .**

- **دراسة سعيد كمال عبد الحميد(٢٠١٧)** هدفت الدراسة للتعرف على فعالية التدريب على العلاج الوظيفي في تحسين السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثره على سلوكهم الصفي ،طبقت الدراسة على عينة قوامها (٨) من الأطفال التوحديين الذكور الملتحقين ببرنامج التوحد برياض الأطفال بمدينة الطائف، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦) سنة، لديهم سلوك لا توافقي عالي وسلوك صفي سلبي ،وبلغت درجة ذكائهم بين (٥١-٦٥) درجة ،وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها(٤) أطفال، والثانية ضابطة وقوامها(٤) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك اللاتوافقي، ومقياس السلوك الصفي وبرنامج العلاج الوظيفي وجميعهم من إعداد الباحث ومقياس مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة). (تقنين حنوره، ٢٠٠٣)، مقياس (CARS) وتقنين: الشمري، السرطاوي (٢٠٠٣)، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض السلوك اللاتوافقي ، وتحسين السلوك الصفي الايجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمر الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة

- **دراسة Egilson, Jakobsdóttir, & Ólafsdóttir, (2018).** هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية الاستراتيجيات الحديثة (العلاج الوظيفي لمساعدة الأطفال التوحديين على المشاركات

المنزلية (السلوك الاستقلالي)،طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٩) من آباء الأطفال ذوي الاداء العالي(٢٤١) من آباء الأطفال ذوي اضطراب التوحد المتوسط، اسفرت نتائج الدراسة من خلال الاستبيان المطبق على آباء الأطفال ذوي اضطراب التوحد على أن العلاج الوظيفي كان من افضل الاستراتيجيات في تنمية السلوكيات المنزلية الايجابية.

- –**دراسة (Mackenzie .2019)** وموضوعها" تدخلات العلاج الوظيفي للسلوكيات المقيدة والمتكررة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد"، هدفت إلي الكشف عن مدي فعالية العلاج الوظيفي في خفض السلوكيات المقيدة والتكرارية للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينتها من ٢٤طفلا وطفلة مصابون باضطراب طيف التوحد ، واستخدمت لأدوات التالية نموذج الأداء الوظيفي واستمارة تحليل السلوك التطبيقي، وتوصلت نتائجها الي فعالية تدخلات العلاج الوظيفي جنبًا إلى جنب مع العلاج السريري في خفض أنماط السلوك التكرارية لدي الأطفال المصابون بالتوحد
- – **دراسة قطب عبده خليل، نها محمد النجومي ومحمود مغازي على (٢٠٢١)** هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي لتحسين التآزر الحس حركي لدي أطفال طيف التوحد، والكشف عن استمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج خلال القياس التتبعي، وتكونت عينتهامن١٢ طفل من أطفال طيف التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (٥–٧) سنة، بمتوسط (٥.٥) وانحراف معياري (٠.٥٧) وتم تقسيمهم إلي

مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٦) وتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم لمدة ثلاثة أشهر والأخرى ضابطة وعددها (٦) ولم يطبق عليها البرنامج، واستخدمت الأدوات التالية مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية إعداد/ هايود (١٩٨٦) البرنامج القائم علي العلاج الوظيفي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائجها إلي فعالية البرنامج القائم علي العلاج الوظيفي في تحسين التآزر الحس حركي لدي عينة الدراسة، هذا وقد أستمرت فعالية البرنامج وتحسن أفراد العينة حتي بعد فترة المتابعة

- **دراسة ريم حمدى محمد الغيطي(٢٠٢٤)** هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم علي العلاج الوظيفي في تنمية التنسيق الثنائي لتحسين مهارات رعاية الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة المتعددة، وقد تم أستخدام المنهج التجريبي وتكونت العينة من(١٠) من الأطفال ذوى الإعاقة المتعددة – فئة الشلل الدماغي الرنحي الدرجة البسيطة المصحوب بالإعاقة الفكرية وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لقياسي التنسيق الثنائي ومهارات رعاية الذات لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لقياسي التنسيق الثنائي ومهارات رعاية الذات لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لقياسي التنسيق الثنائي ومهارات رعاية الذات لدى المجموعة التجريبية.

- **دراسة أشجان علي سعد عبد الحميد الباجوري (٢٠٢٤)** هدفت الباحثة في الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج قائم العلاج الوظيفي في تنمية مهارات رعاية الذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعميم النتائج على العينات المشابهة. وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذاتوية CARS إعداد Schopler ترجمه محمد القحطاني ٢٠١٧، مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة(نسخه صفوت فرج (٢٠١١) ،البرنامج القائم علي العلاج الوظيفي إعداد الباحثة)، قائمة ملاحظة مهارات رعاية الذات(إعداد الباحثة). وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلي والبعدي والتتبعي في مهارات رعاية الذات لصالح المجموعة التجريبية على مستوي الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي لرعاية الذات لصالح المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوي الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.

- **الدراسات التى تناولت اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**

١- **قامت ندا طه (٢٠١٩)** بعمل دراسة هدفت إلى إعداد برنامج مقترح لتحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والتحقق من استمرارية فعالية هذا البرنامج بعد الإنتهاء من تطبيقه، وتناولت عينة الدراسة (١٠) أطفال ، (٧ ذكور و(٣) اناث من ذوي

اضطراب التوحد ذوي الأداء الوظيفى المرتفع، وتراوحت اعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، ومعاملات ذكائهم من (٩٠ ،١٠٠) ، وكانت أدوات الدراسة : مقياس تشخيص اضطراب طيف التوحد للأطفال (إعداد عبدالعزيز الشخص، ،(٢٠١٣) ، واختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن (تقنين/ أمينة كاظم وآخرون،٢٠٠٥)، ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (إعداد/ عبدالعزيز الشخص وآخرون، مقياس تشخيص التماسك المركزى للأطفال إعداد الباحثين، والبرنامج المقترح إعداد الباحثة كما استخدمت الدراسة فنيات كالتعزيز والحث والنمذجة. وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج فى تحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ذوي الأداء المرتفع.

٢- كما أجرت **سناء عبدالواحد (٢٠١٩)** دراسة بعنوان برنامج لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية هدفت إلى علاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية باستخدام برنامج معد خصيصا لذلك وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة مكونه من (١٠) أطفال من ذوي الاعاقة السمعية تتراوح أعمارهم بين (٨-١٠)، سنوات وتتراوح معدلات ذكائهم بين(٩٠-١٠٠) واستخدمت الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (إعداد وتقنين/ عماد احمد على (٢٠١٦ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادى للأسرة (إعداد /

عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣) ومقياس اضطراب اللغة البراجماتية (إعداد/ عبدالعزيز الشخص ومحمود طنطاوى ورضا خيرى ٢٠١٥ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) إعداد/ عبدالعزيز الشخص٢٠١٤) وبرنامج مقترح لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعلالاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية (إعداد الباحثة) وقد أسفرت النتائج عن تحقق فروض الدراسة والتى تثبت فعالية البرنامج وتحقق الهدف المنشود منه

٣- قام **Michaela et al. (2019)** بدراسة المهارات اللغوية البراجماتية لدى كلا من الأطفال زارعى القوقعة والأطفال فاقدى السمع، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلا من زارعى القوقعة وكذلك (٣٤) طفلا من فاقدى السمع، وأسفرت النتائج عن وجود اختلاف بين المجموعتين فيما يسمى بالطلاقة اللفظية لصالح الأطفال زارعى القوقعة كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف بين المجموعتين على مقياس اللغة البراجماتية.

٤- **دراسة حنان ناجى (٢٠٢١)** اعداد برنامج يهدف إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوياضطراب اللغة النوعى وتناولت الدراسة (٥) أطفال ما بين ٥-٧سنوات ، استخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن، ومقياس اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد/ عبد العزيز الشخص وآخرون، (٢٠١٨) كما استخدمت البرنامج التدريبى إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج لتحقيقالهدف المعد له كما أوصت

باجراء مزيد من البحوث حول علاج الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائى.

٥- **دراسة أشواق حسين عبد العزي حسين (٢٠٢٢)** استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في خفض حدة اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واستمرارية فاعلية البرنامج بعد انتهائه، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الذين يتراوح معامل ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١٢) عام، بمتوسط حسابي (٠٠,١١)عام، وانحراف معياري (٨٢,٠) مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي، المجموعة التجريبية (٥) أطفال، والمجموعة الضابطة(٥) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ستانفورد بنية للذكاء (الصورة الخامسة تعريب وتقنين: محمود أبو النيل،٢٠١١)، ومقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد: الباحثة)، والبرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار (إعداد: الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار له أثر واضح في خفض حدة اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١,٠) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٦- دراسة **إخلاص فهيم فهمي عبد الدايم (٢٠٢٣)** هدف الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتى وبعض المهارات الأكاديمية لدى الاطفال ذوى الاضط اربات اللغوية، وتمثلت عينة الد ارسة في (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الاضط اربات اللغوية، وتراوحت أعمارهم ما بين (٧-٩) سنوات، بمتوسط حسابي قدره (٨.٢٦) بانحرافمعيارى قدره (٨٦٨،٠)٠وتم تقسيمهم إلى مجموعتين(١٢) من الإناث، و(١٨) من الذكور، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد: عبد العزيز الشخص، ومحمود طنطاوي، ورضا خيري، (٢٠١٥) ومقياس المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي الاضط اربات اللغوية (إعداد الباحثة)، وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة موجبة بين اضطراب التواصل الاجتماعي والمهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي

- إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية .
- تحديد مشكلة الدراسة وتحليلها وتفسيرها
- إمكانية بناء وإعداد مقاييس الدراسة
- تحديد أبعاد اللغة البراجماتية و بدقة
- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة بدقة.
- بناء دراسة بمنهجية علمية سليمة وتحديد عينة الدراسة واختيارها بشكل جيد .
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة واستخدامها جيدا.

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

باستقراء سريع لأدبيات الدراسات السابقة تظهر أهمية دورالعلاج الوظيفى واللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، لكن الملاحظ بأنه وعلى الرغم من حجم الدراسات والتي تعكس اهتماماً واسعاً بهذه الظاهرة ، التي تمت على المستوى العربي والأجنبي إلا أن هناك ندرة على المستوى المحلي تستدعي البحث في موضوع دورالعلاج الوظيفى واللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، خاصة في ظل ما يشهده المجتمع بمختلف شرائحه ومؤسساته من تحولات اجتماعية وثقافية متلاحقة وبالذات، في أوساط مرحلة رياض الاطفال الأكثر قابلية واستعداداً للتأث بالعلاج الوظيفى ، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه.

- **فروض الدراسة**

من خلال عرض مشكلة الدراسة والهدف والاطلاع على الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض كما يلى :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد على مقياس اللغة البراجماتية (الأبعاد الفرعية –الدرجة الكلية) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى اضطرابات على مقياس اللغة البراجماتية (الأبعاد الفرعية –الدرجة الكلية) فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .

• منهج الدراســـــة واجراءتـــها

-منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على " المنهج شبه التجريبى " ويعتمد على التصميم التجريبى الذى يهدف إلي بحث فعالية متغير مستقل, وهو البرنامج التدريبى القائم على العلاج الوظيفى وبرنامج صن رايز, على المتغيرين التابعين وهو تحسين المبادأة واللعة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد (اضطراب أسبرجر), وتم استخدام التصميم القائم على وجود مجموعتين متكافئتين: مجموعة ضابطة (تستخدم كمعيار للمقارنة), ومجموعة تجريبية (يطبق عليهم البرنامج التدريبى القائم على العلاج الوظيفى وبرنامج صن رايز), وثلاث قياسات (قبلى – بعدى – تتبعى).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (١٦) من الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد الذين يتلقون التدريب فى مركز المؤسسة الافريقية العربية محافظة كفر الشيخ .

١- عينة الكفاءة السيكومترية

تكونت عينة الكفاءة السيكومترية من (١٠) طفلاً من ذوى اضطرابات طيف التوحد بمركز المؤسسة الافريقية العربية. بمحافظة كفر الشيخ لتحقق من الكفاءه السيكومترية للأدوات.

٢- عينة الدراسة الإجرائية :

تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال من ذوى اضطرابات طيف التوحد الذين ينطبق عليهم تشخيص متلازمة أسبرجر بمركز المؤسسة الافريقية العربية بمحافظة كفر الشيخ ويعانون من انخفاض فى المبادأة

واللعة البراجماتية أعمارهم ما بين (٥,٥– ٧,٥) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٥,٧١) عاماً وانحراف معيارى (١,٠١) .

وتم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين : مجموعة ضابطة تكونت من (٤) أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥,٥ – ٧,٥) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٥,٦٤) وانحراف معيارى قدره (١,٠٧), ومجموعة تجريبية تكونت من (٤) أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥,٥– ٧,٥) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٥,٧٨) عاماً وانحراف معيارى قدره (١,٠٦) عاماً .

١. التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى المتغير التابع (الانتباه المشترك) :

جدول (١) قيمة (ى) للدلالة بين الفروق بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس اللعة البراجماتية قبل تطبيق البرنامج .

ابعاد اللعة البراجماتية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل ى	Z	مستوى الدلالة
التواصل غير اللفظى	ضابطة	٤	٢٣,٨٠	٠,٨٣٧	٤,٨٠	٢٤	٩	٠,٧٧٥	غير دال
	تجريبية	٤	٢٤,٢٠	٠,٨٣٧	٦,٢٠	٣١			
التواصل اللفظى	ضابطة	٤	٢٨	١,٥٨	٥,٨٠	٢٩	١١	٠,٣١٧	غير دال
	تجريبية	٤	٢٧,٦٠	٢,٠٧	٥,٢٠	٢٦			
انماط الحديث	ضابطة	٤	١٤	١,٧٣	٦	٣٠	١٠	٠,٥٤٢	غير دال
	تجريبية	٤	١٣,٨٠	٢,١٧	٥	٢٥			
تنظيم المحادثة	ضابطة	٤	١٢	١,٦٦	٥	٣٠			
	تجريبية	٤	١١,٨٠	٢,١٤	٥	٢٥			
الدرجة الكلية	ضابطة	٤	٧٧,٨٠	٤,٩٦	٥,٧٠	٢٨,٥٠	١١,٥٠	٠,٢١١	غير دال
	تجريبية	٤	٧٧,٤٠	٦,٣٢	٥,٣٠	٢٦,٥٠			

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اللعة البراجماتية قبل تطبيق البرنامج مما يؤكد على تجانس وتكافؤ المجموعتين .

ثالثا: أدوات الدراســة:

١- مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد : إعداد الباحث

(أ) وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٤٨) عبارة في صورته النهائية ، موزعة علي اربعة أبعاد وهي (التواصل غير اللفظى، التواصل اللفظى، انماط الحديث، تنظيم المحادثة)

(ب) طريقة تقدير الدرجات علي مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد

الاجابة وفق تدرج ثلاثي والتي تعكس درجة الاضطرابات لدى اطفال اضطراب طيف التوحد والمتمثلة في الاستجابات التالية : لايحدث مطلقا (صفر) ، يحدث احيانا تأخذ (١) ، يحدث دائما تأخذ (٢)

(ج) مراحل إعداد المقياس :

محاولة الاستفادة من الاطار النظري وبعض الدراسات حول اضطراب اللغة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد ومنها

١- اختبار اللغة البراجماتية Test Of Pragmatic Language (TOPL))

وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات والجمل التى تعبر عن السلوكيات البراجماتية، وكذلك صور يرسم عليها مواقف اجتماعية ويطلب من الطفل التعليق عليها أو وصفها وتحدد إن كانت اجابةالطفل صحيحة أو خاطئة

وفقا لما ينص عليه دليل الاختبار(TOPL) وتعطى درجتين لكل اجابة صحيحة .(Volden & Phillips, 2010).

١-مقياس ييل فى تقدير البراجماتية الواقعية Yale in vivo pragmatic rating

هو مكون من ٣٠عبارة تعبر عن سلوك الطفل البراجماتى معبرا عنه بالاستجابة من ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لا يحدث نهائيا) وعند حصول الطفل على أقل من 6 درجات يعبر ذلك عن قصور فى اللغة البراجماتية لدى الطفل

٢-قائمة البراجماتية (مهارات التواصل الاجتماعي)

وهى عبارة عن ٤٥عبارة مقسمة على ٦محاور رئيسية كل محور يضم مجموعة من العبارات التى تعبر عن سلوك الطفل البراجماتى، والتى يقوم أحد الوالدين بالإجابة عليها باختيار إجابة من ٤ اجابات

٣- مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال (إعداد/ عادل عبدالله)

ويهدف إلى تقييم مدى استخدام الطفل للغة بشكل مناسب فى السياق الاجتماعي، يتكون من (٤٢) عبارة مقسمة على ٦محاور يمثل كل محور مقياسا فرعيا ويتكون من 7عبارات ، أما كل عبارة ثلاث استجابات (نعم- أحيانا- لا) على القائم بالتطبيق اختيار أحدهم، الدرجة القصوى للمقياس (٨٤) درجة ويدل حصول الطفل على درجة مرتفعة على معدل مرتفع من البراجماتية أو الاستخدام الاجتماعي للغة.

٤-مقياس اللغة البراجماتية (إعداد/ عبد العزيز الشخص)

ويهدف إلى تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال (العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة)، يتكون من ٦٨بندا، مقسمة على خمس أبعاد معبرة عن اللغة البراجماتية لدى الطفل، وتشمل البعد الأول وهو البداية غير الملائمة للحديث وتضم 12بندا، والبعد الثانى ضعف التماسك المركزى ويضم ١٨بندا، والبعد الثالث اللغة النمطية ويضم ١٠بنودا، والبعد الرابع قصور استخدام السياق اللغوى ويضم ١٥بندا، والبعد الخامس عدم الألفة أثناء المحادثة ويضم ١٣بندا

ثم قام الباحث بصياغة عبارات كل بعد في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد من الأبعاد مع الاستفادة من الاطار النظري والكتب والدراسات المتعلقة بموضع الدراسة .

(د) حساب الكفاءة السيكو مترية للمقياس:

١- الصدق

أ- **صدق المحكمين** : قام الباحث بعرض المقياس علي مجموعة من الاساتذة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي للحكم علي مدي مناسبة عبارات المقياس للحكم علي صياغة الفقرات ووضوحها ومدي ملائمتها للهدف التي وضعت من أجله ، ومنها تم تعديل بعض العبارات من حيث صياغة الالفاظ وايضا حذف بعض العبارات المكررة والغير مناسبة في السياق ، واعداده بالشكل النهائي لعمل التطبيق ويتضح ذلك من خلال الجدولين التاليين

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين علي عبارات مقياس السلوك العدواني

رقم المفردة	عدد الموافقون	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقون	نسبة الاتفاق
١- التواصل غير اللفظى			٣- انماط الحديث		
١	١٠	%١٠٠	١	١٠	%١٠٠
٢	٩	%٩٠	٢	١٠	%١٠٠
٣	١٠	%١٠٠	٣	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	٤	١٠	%١٠٠
٥	٩٠	%٩٠	٥	٩٠	%٩٠
٦	١٠	%١٠٠	٦	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%٩٠	٧	٩	%٩٠
٨	٩	%٩٠	٨	٩	%٩٠
٩	١٠	%١٠٠	٩	١٠	%١٠٠
١٠	١٠	%١٠٠	١٠	١٠	%١٠٠
١١	١٠	%١٠٠	١١	١٠	%١٠٠
١٢	١٠	%١٠٠	١٢	١٠	%١٠٠
٢- التواصل اللفظى			٤- تنظيم المحادثة		
١	١٠	%١٠٠	١	١٠	%١٠٠
٢	١٠	%١٠٠	٢	١٠	%١٠٠
٣	١٠	%١٠٠	٣	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	٤	١٠	%١٠٠
٥	٩٠	%٨٠	٥	٩٠	%٩٠
٦	١٠	%١٠٠	٦	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%١٠٠	٧	١٠	%١٠٠
٨	٩	%٩٠	٨	١٠	%١٠٠
٩	١٠	%١٠٠	٩	١٠	%١٠٠
١٠	١٠	%٩٠	١٠	١٠	%٩٠
١١	١٠	%١٠٠	١١	١٠	%١٠٠
١٢	١٠٠	%١٠٠	١٢	٩	%٩٠

يتضح من الجدول (٣) أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي عبارات المقياس تراوحت بين (٩٠%- ١٠٠%) وهي نسبة عالية ومقبولة مما تدعو إلي الثقة في النتائج التي تحصل عليها الباحثة من خلال تطبيق المقياس علي عينة الدراسة .

جدول (٣) تعديل بعض العبارات وفقاً لأراء السادة المحكمين علي عبارات مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد

رقم العبارة	البعد	قبل التعديل	بعد التعديل
التواصل غير اللفظى			
٢	التواصل غير اللفظى	يتواصل بصريا مع من حوله	يتواصل بصريا مع الاخرين
٨	التواصل غير اللفظى	يستطيع فهم علامات الوجه التى تدل على الانفعالات الانسانية (الحزن أوالفرح أو الغضب)	يفهم علامات الوجه التى تدل على الانفعالات الانسانية (الحزن أوالفرح أو الغضب)
التواصل اللفظى			
٣	التواصل اللفظى	لديه القدرة على استخدام أدوات الاستفهام (متى- كيف- هل- كم- أين- لماذا)	يستطيع استخدام أدوات الاستفهام (متى- كيف- هل- كم- أين- لماذا)
١٠	التواصل اللفظى	يقدم التهنئة للاخرين فى المناسبات المختلفة.	يهنئ الاخرين فى المناسبات المختلفة.
انماط الحديث			
٧	انماط الحديث	ينتبه اثناء الحوار او المناقشة مع الاخرين دون تشتت٠	يركز على موضوع معين اثناء الحوار او المناقشة مع الاخرين دون تشتت٠
٨	انماط الحديث	يمتلك القدرة على الحوار اوالحديث مع الآخرين عن الاشياء التى يهتمون بها ٠	يحرص على استمرار الحوار اوالحديث مع الآخرين عن الاشياء التى يهتمون بها ٠
تنظيم المحادثة			
٥	تنظيم المحادثة	لديه القدرة على التعبيرعن احتياجاته شفويا	يستطيع التعبيرعن احتياجاته شفويا
١٢	تنظيم المحادثة	يظهر رغبة في الاستماع إلى الآخرين (لغة الجسد، العين)	يظهر رغبة في الاستماع إلى الآخرين بمؤشرات إيجابية (لغة الجسد، العين)

ب- صدق المحك :

تم تطبيق مقياس اللغة البراجماتية (إعداد/ عبد العزيز الشخص (٢٠١٥) علي عينة الكفاءة السيكو مترية (ن=١٠) ثم حساب معاملات الارتباط بين القياسين وكانت قيمة معامل الارتباط ٧٩ , وهي قيمة دالة عند ٠,٠١

٢- الثبات :

١-حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق :

حيث تم إعادة تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد مضي اسبوعين تقريباً وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ نسبة الثبات ٩٣٧ , وهي دالة عند ٠١ ,

٢- البرنامج التدريبى لتحسين اللغة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد:إعداد الباحث:

يقصد به فى هذه الدراسة برنامج لتدريبى القائم على العلاج الوظيفى لتحسين اللغة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد ويتضمن مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة وتعتمد تلك الإجراءات والأنشطة والفنيات ويتكون من عدد من الجلسات فى فترة زمنية محددة بمدة معينة يتمثل فى(٥٠) جلسة، بواقع ١٢جلسة شهرية، ٣جلسات اسبوعية، زمن كل جلسة من ٣٠ :٤٥ دقيقة.

- أولاً: محتوى البرنامج الإرشادي:

يحتوى البرنامج الإرشادي التكاملي على (٥٠) جلسة إرشادية وتدريبية جماعية وفردية بواقع (٣) جلسات اسبوعيا زمن كل جلسة (٤٥) دقيقة

ثانياً:التخطيط العام للبرنامج :

تشمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد القواعد الأساسية المستخدمة أثناء تطبيق البرنامج، والأسس العامة، والنفسية والتربوية، والاجتماعية التي يقوم عليها البرنامج ، وتحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج، ومحتواه العملي والإجرائي، والاستراتيجيات المستخدمة، والأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج التدريبيي ، **ثالثاً الأسس التى يقوم عليها البرنامج**

أ- الأسس العامة

١- يهتم البرنامج بتحسين اللغة البراجماتية لدى لدى اطفال اضطراب طيف التوحد وذلك من خلال الاعتماد على استخدام بعض الفنيات وهى : التعزيز(التدعيم) , النمذجة, التغذية الراجعة, الحث (التلقين) , المحاكاة , القصص الاجتماعية, الواجب المنزلى من الانشطة بشكل رئيسى والتى اثبتت الدراساتالسابقة والاطر النظرية فعاليتهم فى تحسين المبادأة واللعة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد

٢- كما أن السلوك اللغوى مثله مثل باقى السلوكيات الإنسانية رغم ثباته فإنه قابل للتعديل وكذلك التغيير من خلال التلقين والمحاكاة أو النمذجة وفنيات أخرى مثل لعب الأدوار والتشكيل والتعزيز المستمر.

ب- الأسس النفسية والتربوية

١- مراعاة واقعية البرنامج وأن يتناسب مع قدرات أفراد المجموعة، وأن يتسم بالمرونة وقابلية التعديل.

٢- مراعاة الفروق الفردية بين أفراد المجموعة.

٣- الاعتماد على النمذجة والتلقين خلال التدريب على كل هدف إجرائى.

٤-تهيئة البيئة التعليمية بما يتناسب مع الأطفال، ويخدم الهدف الإجرائى.

٥-تنوع المعززات ومراعاة ضوابط استخدامها.

٦-التنوع فى الأنشطة المستخدمة، وكذلك الوسائل التعليمية.

٧-وضوح التعليمات اللفظية بأبسط العبارات، ووضوح النماذج السلوكية المقدمة للطفل.

ج- الأسس الاجتماعية

١-بناء علاقة تفاعلية بين الباحث والأطفال، واستخدام التعزيز والثناء لتشجيعهم على استمرار المشاركة والتقدم.

٢- تكوين علاقة تفاعلية بين أفراد المجموعة بعضهم ببعض

٣-تنفيذ بعض الجلسات بشكل جماعى لما فى ذلك من تأثير إيجابى على الطفل وتواصله الاجتماعى.

٤- اكساب الطفل السلوكيات الاجتماعية المرغوبة من خلال إجراء بعض الجلسات خارج المركز فى نطاق البيئة المحيطة، وكذلك توظيف ما تم اكتسابه خلال الجلسات فى سياقات اجتماعية مختلفة.

٥-مشاركة الاسرة فى متابعة تحقيق أهداف البرنامج من خلال الواجبات المنزلية

رابعاً الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج بشكل عام إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد من خلال (التعارف وتكوين الألفة – التواصل البصر- مهارات المشاركة الاجتماعية-مهارات المحادثة-لغة الجسد والإيماءات -استخدام اللغة

خامساً: الاهداف الفرعية (الاجرائية) للبرنامج

- أن يتعرف الطفل بالبرنامج والقواعد العامة للجلسات
- أن يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين أثناء الحديث
- أن يسأل الطفل الآخرين عن أسمائهم
- أن يلبى الطفل طلب الآخرين فى اللعب
- أن يطلب الطفل المساعدة من غيره

- أن يرد الطفل على التحية
- أن يلقى الطفل التحية على الآخرين عند الإنصراف
- أن يلقى الطفل التحية على الآخرين عند الدخول
- أن يستأذن الطفل عند الحاج
- أن يشكر الطفل الآخرين عند تقديم شىء
- أن يأخد الطفل دوره فى اللعب
- أن يستخدم الطفل الكلمات المناسبة من حيث المفرد والمثنى والجمع
- أن يجيب الطفل على الاسئلة التى توجه له من الآخرين
- أن يغير الطفل نبرة صوته تبعا للانفعالات المختلفة

سادساً: الفنيات المستخدمة فى البرنامج

❖ **النمذجة Modeling** النمذجة أو التعلم بالنموذج يستند على افتراض أن الإنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين , تعرضه بصورة منتظمة للنماذج و يعطى الطفل فرصة لملاحظة نموذج , ويطلب منه أداء نفس العمل , فهى إجراء عملي للسلوك أمام الطفل بهدف مساعدته على محاكاته (عبد العزيز السيد الشخص , ٢٠٠٦, ٧١).

يذكر (خالد سعد القاضى ,٢٠١١, ١٠٥) عدة أنواع للنمذجة ومنها :-

- **النمذجة الحية**

وهى أن يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة فى وجود الشخص الذى يراد تعليمه تلك السلوكيات ومن الأفضل أن يكون النموذج مشابهاً للطالب الذى يراد تعليمه ذلك ويحتاج الشخص الذى يقوم بدور النموذج إلي التدريب حتى يؤدى دوره بفاعلية

- **النمذجة بالمشاركة**

التى يقوم فيها الفرد بمراقبة نموذج حى أولاً ثم يقوم بتأدية الاستجابة بمساعدة وتشجيع النموذج وأخيراً فإنه يؤدى الاستجابة بمفرده دون مشاركة أو مساعدة الآخرين .

ويعتمد أسلوب النمذجة على حقيقة أن الطفل يرغب فى تقليد كل سلوك يراه مناسباً أوغريباُ , ومرتبطاً بسلوك الكبار سواء كانت سلبية أو إيجابية وهنا تقدم للطفل مجموعة من السلوكيات الجيدة والمرغوبة ونطلب منه تقليدها إما مباشرة أو بشكل عرضى . وإن السلوك النموذج المناسب والبسيط يشجع الطفل على القيام بالاستجابة السلوكية الملائمة , ومع ذلك وفقاً للآثار الإيجابية الثلاثة التالية : –

- **تأثير النموذج** : حيث يكتشف الطفل سلوكيات يؤديها النموذج لم تكن معروفة له سابقاً
- **تأثير المنع والكبح** : عندما يتم معاقبة النموذج على سلوك غير مرغوب فيه فإن الطفل قد يمتنع عن القيام بمثل هذا السلوك
- **تأثير الاستخراج** : يتم استخراج السلوك المماثل لسلوك النموذج من خبرات الطفل المخزونة (ماجدة السيد عبيد , ٢٠١٥ , ٢٩٣–٢٩٤).

يستخدم الباحث فنية النمذجة بهدف تدريب الأطفال على مهارات التقليد وما تمثلة من أهمية كبيره في اكسابهم أفكاراً وصوراً عقلية مما يؤدى إلى محاولة قيامهم بالسلوك المرغوب من خلال تقليد شخص آخر أو نموذج يوضح السلوك المراد اكتسابه

التغذية الراجعة Feedback

وهو أسلوب يقوم على تعريف الفرد على نتيجة سلوكه أولاً بأول وقبل الانتقال إلي غيره من السلوكيات ليقوم فى نهاية سلوكه بمقارنته مع نسبة حدوث نفس السلوك مع أقرانه (خالد سعد القاضى ,٢٠١١, ١٠٥) .

وتلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً فى تشكيل السلوك الإنسانى , حيث إن استخدامها فى المواقف والظروف المناسبة يسهل عملية تعلم الأطفال المعوقين , فهى تعد بمثابة تعزيز أو عقاب , وهى توجه الأداء , وتزود الطفل بخبرات تعليمية جديدة , ومن صور التغذية الراجعة التعليق على السلوك الذى يؤديه الطفل سواء كان هذا التعليق مدح أو ذم , أو توجيه أو لفت نظر لأحد الأخطاء (جمال محمد الخطيب , ٢٠١٠ , ٤٥).

❖ **المحاكاة Simulation**

تعتبر المحاكاة إستراتيجية تعلم أكثر مما تعتبر إستراتيجية تعليم , وهناك علاقة متبادلة بين التعلم بالنموذج والمحاكاة حيث يزود المعلم الطفل بالنموذج وعليه أن يتعلم منه بالمحاكاة ويعد نمو مهارات المحاكاة هو الأساس للنمو اللغوى وتعلم السلوكيات الاجتماعية المعقدة بسرعة لدى الطفل , ومما يساعد على نجاح عملية المحاكاة عندما يتم تعزيز الطفل على محاكاة النموذج , ومشاهدة الطفل للنموذج وهو يحصل على التعزيز عند أداء السلوك المرغوب تساعد على زيادة احتمال حدوث المحاكاة (عبد العزيز السيد الشخص , ٢٠٠٦ , ٧٥).

ويستخدم الباحث المحاكاة لتمثيل الحدث أمام الطفل وفى حالة ما إذا كان تقديم الحدث فى صورتة الفعلية قد يمثل صعوبة كبرى على طفل متلازمة أسبرجر .

❖ **القصص الاجتماعية Social Stories** إن القصة الاجتماعية أداة حيوية ومفيدة يمكن استخدامها بهدف مساعدة الأطفال التوحديين وذوى متلازمة أسبرجر فى التغلب على الصعوبات التى يواجهونها فى فهم مشاعر الآخرين , والتنبوء بهذه المشاعر فى المواقف المختلفة , واستنتاج نواياهم أو رغباتهم , هذا بالإضافة إلي قصور قدرة هؤلاء الأطفال عن فهم المعتقدات الخاطئة أو الحالة المعلوماتية للآخرين (عبد العزيز السيد الشخص وآخرون , ٢٠١٥ , ٦٧٥).

وهناك عدة شروط لاستخدام إستراتيجية القصص الاجتماعية وهى :-

- أن يكون لدى الطفل التوحدى مهارات لغوية وأكاديمية مقبولة
- أن يكون لديه لغة وظيفية مقبولة لأنه يصعب استخدام هذه الاستراتيجية مع أطفال التوحد منخفضى المهارات اللفظية
- يجب أن تكون القصص مستوحاه من مواقف الحياة التى يتعرض لها الأطفال (عبد العزيز السيد الشخص, وسلوى رشدى أحمد , ٢٠١٢ ,٨١).

ويستخدم الباحث القصة الاجتماعية لما لها من دور إيجابي من خلال تقديم المعلومات والأفكار والمشاعر بصورة مبسطة وشيقة للطفل تعمل على تقبل الطفل لها ومحاولة تطبيقها مما يساعد فى الوصول إلى الاستجابة المرغوبة .

سابعاً: مراحل البرنامج

أ- **المرحلة التمهيدية**

تكونت من (٣) جلسات فردية تهدف إلى:

- التعارف بين الأطفال والباحث.
- بناء علاقة تفاعلية مع الأطفال.

- تعود الأطفال على تنفيذ تعليمات الباحث
- – التواصل واللعب مع الأطفال.
- الاتفاق على قواعد عامة أثناء جلسات البرنامج
- التدريب على التواصل البصرى أثناء التطبيق أو الحوار.

ب- **المرحلة التنفيذية**

تتضمن (١٤) جلسة لإجراء البرنامج، زمن كل جلسة من (٣٠-٤٥) دقيقة بحيث تكون أول (٥) دقائق لتجهيز أدوات الجلسة وتمهيد للطفل ثم مراجعة على الجلسة الماضية، يلى ذلك التدريب على الهدف الإجرائى وفى نهاية الجلسة يتم تقييم الجلسة للتعرف على مدى تحقق الهدف قبل الانتقال لآخر، وآخر (٥) دقائق يساعد الطفل فى جمع الأدوات ووضعها فى الاماكن المخصصة لها، يتخلل هذه المرحلة بعض الجلسات الفردية وبعضها ثنائية والبعض الآخر ثلاثية ستوضح فى موضعها، كذلك جلسات للتقييم المرحلى بحيث يتم التأكد من اكتساب الطفل للمهارات التى تم التدريب عليها سابقا في سياقات موقفية

ج-المرحلة التقييمية أو الختامية

تتكون من (٣) جلسات تهدف إلى إعادة التدريب على بعض نقاط الضعف فى البرنامج لكل طفل وكذلك تعميم ما تم التدريب عليه فى سياقات موقفية.

د-**تقييم البرنامج**

- **تقويم نهاية كل جلسة** :يتم فى نهاية كل جلسة لتقييم مدى اكتساب الطفل للهدف الإجرائى وتقويم التدريب إذا لزم الامر، وذلك بإعادة التدريب مرة أخرى وملاحظة استجابة الطفل أو توجيه أسئلة للطفل أو تنفيذ المهارة مرة أخرى.

- **تقويم مرحلى** :يتم خلال المرحلة التنفيذية للبرنامج، قام به الباحث ثلاث مرات خلال البرنامج، بهدف التأكد من مدى إتقان الطفل للمهارات التى تم التدريب عليها وذلك لتقويم نقاط الضعف وإعادة التدريب عليها، ثم الانتقال إلى المستوى الذى يليه.

- **تقويم ختامى (البعدى)**:وتم بعد انتهاء تنفيذ البرنامج مباشرة، وذلك بتطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعى مرة أخرى، ومقارنة نتائج التطبيق بالقياس القبلى، للتعرف على فعالية البرنامج القائم على العلاج الوظيفى وبرنامج صن رايز لتحسين المبادأة واللعة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد.

▪ **تقييم تتبعى** :تم تطبيقه بعد شهر من انتهاء تنفيذ البرنامج، بهدف التأكد من استمرارية فعالية القائم على العلاج الوظيفى لتحسين اللعة البراجماتية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

١- نتائج الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على أنه" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد على مقياس اللغة البراجماتية (الأبعاد الفرعية –الدرجة الكلية) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية**".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان _ ويتنى للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات غير المرتبطة , ويوضح الجدول (٤) النتائج التى توصل إليها الباحث على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اللغة البراجماتية

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس اللغة البراجماتية (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) فى القياس البعدى

مقياس اللغة البراجماتية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل ى	z	مستوى الدلالة
التواصل غير اللفظى	ضابطة	٤	١٣,٢٠	١,٤٨	٣,٣٠	١٦,٥٠	١,٥٠	٢,٣١٩	دالة عند ٠,٠٥
	تجريبية	٤	٣٢,٦٠	٧,٤٤	٧,٧٠	٣٨,٥٠			
التواصل اللفظى	ضابطة	٤	١٣,٤٠	١,١٤	٣,١٠	١٥,٥٠	٠,٥٠٠	٢,٥٢٢	دالة عند ٠,٠٥
	تجريبية	٤	٣٣,٢٠	٦,٤٦	٧,٩٠	٣٩,٥٠			
انماط الحديث	ضابطة	٤	١٤,٤٠	١,١٤	٣,٦٠	١٨	٣	٢,٠٠٩	دالة عند ٠,٠٥
	تجريبية		٣٢.٦٢	١.٥٤	٧.٢٨				
تنظيم المحادثة	ضابطة		١٤,٤٦	٧,٩٠	٣٩,٥٠		١.٥٠	٢.٠٤٧	دالة عند ٠,٠٥
	تجريبية	٤	٣٤.٢٨	١٦,٣٧	٧,٧٠	٣٨,٥٠			
الدرجة الكلية	ضابطة	٤	٥٥.٦٦	٢,٨٣	٣,٣٠	١٦,٥٠			
	تجريبية	٤	١٣٢.٧٠	٣,١٢	٧,٤٠	٣٧	,٥٠	,٣١٩	دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٤) السابق ما يلى :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) على مقياس **اللغة البراجماتية** بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية , حيث جاءت قيمة (ى) الصغرى مساوية (١,٥٠ , ٠,٥٠٠ , ٣ , ١,٥٠) على الأبعاد التالية (**التواصل غير اللفظى** التواصل اللفظى،انماط الحديث،تنظيم المحادثة), الدرجة الكلية على التوالى, وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أن (ا **التواصل غير اللفظى**, الدرجة الكلية) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥), (**التواصل**

اللفظى) دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) وجميع ما سبق يشير إلى فعالية البرنامج القائم على العلاج الوظيفى مع المجموعة التجريبية فى تحسين اللغة البراجماتية , مما يؤكد قبول صحة الفرض الأول .

ثانياً : نتائج الفرض الثانى

وينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد " متلازمة أسبرجر" على مقياس اللغة البراجماتية (الأبعاد الفرعية –الدرجة الكلية) فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة , ويوضح الجدول (٥) النتائج التى توصل إليها الباحث على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اللغة البراجماتية

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين (القبلى – البعدى) على مقياس اللغة البراجماتية (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية)

اللغة البراجماتية	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		Z	مستوى الدلالة
				م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب		
التواصل غير اللفظى	قبلى	١٣,٤١	١,٤٨	٣	١٥	صفر	صفر	٢,٠٢٣	دالة عند ٠,٠٥
	بعدى	٢٤,٦٠	٧,٤٤						
التواصل اللفظى	قبلى	١٣,٥٢	١,١٤	٣	١٥	صفر	صفر	٢,٠٢٣	دالة عند ٠,٠٥
	بعدى	٣٣,٤٧	٦,٤٦						
انماط الحديث	قبلى	١٤,٧١	١,١٤	٣	١٥	صفر	صفر	٢,٠٣٢	دالة عند ٠,٠٥
	بعدى	٣٢.٦٢	٢.٣٨						
تنظيم المحادثة		١٤,٥٣	٧,٩٠	٣	١٥	صفر	صفر	٢,٠٢٣	دالة عند ٠,٠٥
		٣٤.٥٨	١٦,٣٧						
الكلية	قبلى	٥٥.١٧	٢,٨٣	٣	١٥	صفر	صفر	٢,٠٣٢	دالة عند ٠,٠٥
	بعدى	١٤٦.٠٧	٣,١٢						

يتضح من الجدول (٥) السابق ما يلى :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس اللغة البراجماتية فى الأبعاد الفرعية (التواصل غير اللفظى، التواصل اللفظى،انماط الحديث ،تنظيم المحادثة والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى , حيث جاءت قيمة الرتب السالبة والأقل تكراراً مساوية (صفر) وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , مما يشير إلى فعالية ابرنامج العلاج الوظيفى مع المجموعة التجريبية فى تحسين اللغة البراجماتية يؤكد قبول صحة الفرض .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول والثانى :

جاءت نتائج الفرض الأول والثانى تؤكد على فعالية البرنامج المستخدم فى الدراسة فى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة. Freed, , & Lockton, .(2015.145)(Shoeib, & Said,2016.133) ودراسة ندا طه (٢٠١٩) ، سناء عبدالواحد (٢٠١٩) ، Michaela et al. (2019) ، دراسة حنان ناجى (٢٠٢١)، دراسة أشواق حسين عبد العزي حسين (٢٠٢٢)، دراسة إخلاص فهيم فهمي عبد الدايم (٢٠٢٣).

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى :-

استخدام الباحث التعزيز بأنواعه ومنها التعزيز المادى والذى يعمل على تحسين اللغة البراجماتية، والمدعمات الاجتماعية التى تعمل على تشجيع الطفل على تكرار هذه السلوكيات ومنها الشكر أو الألفاظ التى تدل على الاستحسان مما يساعد الطفل على تحسين اللغة البراجماتية أثناء التفاعل مع الآخرين إلى أن يصبح التفاعل الاجتماعى ذاته هو مصدر التعزيز للطفل .

واستخدام النمذجة بأنواعها سواء الحية أو بالمشاركة التى تعمل على مساعدة الطفل على تقليد السلوكيات المرغوبة ومحاولة التعبير عن ما يريده وفهم ما قد يعبر عنه الآخرون سواء بالتواصل اللفظى أو غير اللفظى والاستجابة للآخرين بشكل يتناسب مع الموقف , والتغذية الراجعة وما تقوم به من زيادة وعى الطفل بسلوكه وما يترتب على سلوكه من آثار إيجابية أو سلبية والتعليق على السلوك ولفت انتباهه وتوجيهه فى حالة حدوث خطأ .

واستخدام المحاكاة وما يترتب عليها من محاولة الطفل تقليد النماذج خاصة النماذج التى تم تدعيمها مباشرة وما يترتب على ذلك من تأثير إيجابى على الطفل ومحاولة تقليد السلوكيات فى البيئة سواء الأسرية أو المقربين منه للحصول على التعزيز مما يسهم فى زيادة معدل سلوكيات الانتباه المشترك ضمن التفاعل اليومى للطفل , والقصة الاجتماعية والتى تساعد على فهم مشاعر الآخرين والتنبوء بها فى المواقف المختلفة , ومحاولة استنتاج رغباتهم ونواياهم , والواجب المنزلى والذى تقوم فيه الآسرة بدور المرشد الذى يساعد الطفل على التدريب على سلوكيات الانتباه المشترك فى مواقف متنوعة مما يسهم فى تحسين هذه السلوكيات لديه ومحاولة تعميمها فى المواقف المشابهه .

التوصيات التربوية :

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي : –

١– الاهتمام بفئة الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد, وإعداد البرامج الإرشادية والتدريبية المخصصة لهم لمساعدتهم على تحسين أوجة القصور التى يعانون منها وتأثر سلبياً عليهم .

٢- الاهتمام بإعداد برامج تهتم بمتغير اللغة البراجماتية لدى الفئات الأكبر سناً فى اضطراب طيف التوحد وخاصة فى مرحلة المراهقة .

٣- الاهتمام بإعداد البرامج التى تهتم بتحسين التواصل بشقيه اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد بشكل عام واضطراب أسبرجر خاصة .

٤- الاهتمام بإعداد المزيد من البرامج الإرشادية السلوكية التى تهتم بأسر الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد وتعريفهم وتدريبهم على الفنيات الإرشادية السلوكيه التى تساعدهم على تحسين جوانب القصور التى يعانى منها أطفالهم .

ثالثاً: البحوث المقترحة :-

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي :

١- دراسة فعالية برنامج تدريبى لتحسين اللغة البراجماتية وأثره على التحصيل الأكاديمى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فى سن المدرسة .

٢- دراسة فعالية برنامج تدريبي لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

٣- دراسة فعالية برنامج سلوكى لتحسين اللغة البراجماتية وأثره على تخفيض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

المـــراجع :

أولاً: المراجع العربية :

إبراهيم عبدالله الزريقات(٢٠١٥). التدخل المبكر النماذج والاجراءات، عمان: دار المسيرة

أمل حسين محمد (٢٠٢١) فعالية برنامج تدريبى فى خفض اضطراب التواصل الاجتماعى (البراجماتى) لدى الاطفال ضعاف السمع . رسالة ماجستير .كلية التربية. جامعة بنى سويف

حنان ناجى عبدالمنعم (٢٠٢١) فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوى اضطراب اللغة النوعى. رسالة ماجستير. كلية البنات للآداب والعلوم التربوية. جامعة عين شمس.

رضا خيرى عبدالعزيز حسين (.)٢٠١٥برنامج تدريبى تخاطبى لعلاج إضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم اولتربية، جامعة عين شمس، مج (١١)، ع (٩)، ص ص ١٤٤.-١٤٨

السيد يس التهامى ونعيمة محمد محمد (٢٠١٦) تصميم مقياس تشخيصى لإضطراب التواصل الإجتماعى (البراجماتى) لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية .مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق ، مج(١٤)، ع(٨)، ٢٨٥-٣١٤

إخلاص فهيم فهمي عبد الدايم (٢٠٢٣) العلاقة بين اضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتى وبعض المهارات الأكاديمية لدى الاطفال ذوى الاضطرابات اللغوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم اولتربية، جامعة عين شمس، مج (٤)، ع (١٠)، ص ص ٢٠١- ٢٢٧.

أشجان علي سعد عبد الحميد الباجوري (٢٠٢٤) تأثير برنامج قائم العلاج الوظيفي في تنمية مهارات رعاية الذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة التربية الخاصة، مج(٥)، ع(١٧)، ٢٠٢-٢٥٤.

أشواق حسين عبد العزي حسين (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في خفض حدة اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس :ع(٥٠)، ١٢٤-١٦٧.

ريم حمدى محمد الغيطي(٢٠٢٤) .فاعلية برنامج قائم علي العلاج الوظيفي في تنمية التنسيق الثنائي لتحسين مهارات رعاية الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة المتعددة،، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سحر يحيي عبدالعال حسين سالم (٢٠٢٣) .الاستخدام الاجتماعي للغة عند الأطفال ذوى الإعاقات الفكرية والنمائية وأقرانهم من غير ذوى الإعاقة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم اولتربية، جامعة عين شمس، مج (٤)، ع (١٠)، ص ص ٢٠١- ٢٢٧.

سعيد كمال عبدالحميد(٢٠١٦). فعالية التدريب علي العلاج الوظيفي في تحسين السلوك اللاتوافقي لدي الاطفال ذوي اضطراب التوحد وأثرة علي سلوكهم الصفي، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٣(١)، ٢٢١-٢٥٤.

سناء السيد عبدالواحد (٢٠١٩) برنامج لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدىالاطفال ذوى الاعاقة السمعية . رسالة ماجستير .كلية التربية. جامعة عين شمس.

حنان على ناجى (٢٠٢١) فعالية تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعى مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج (٢)، ع (٢٦)، ص ص ٣٩- ٩٢.

عبد الله بن مبارك باسليم(٢٠٢١) ، فعالية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية التواصل اللفظي وخفض السلوك غير المرغوب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

قطب عبده خليل حنور، نهى محمد عبد الله النجومي ومحمود مغازي علي العطار (٢٠٢١): فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي لتحسين التآزر الحس حركي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجله كليه التربية، جامعة كفر الشيخ٣(١٤)، ٢٢١-٢٥٤.

محمود امام ومحمد شعبان(٢٠١٨) العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية وبين الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ومشكلات التفاعل مع الأقران وتأثيرالنوع كمتغير معدل في تلك العلاقة وذلك باستخدام أسلوب تحليل المسار،مجلة كلية التربية ،جامعة اسيوط مج(٦)، ع(١٢)، ٢٠٢-٢٥٤

ندا طه عثمان (٢٠١٩) برنامج مقترح لتحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج إضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوى إضطراب التوحد.رسالة ماجستير كلية التربية. جامعة عين شمس.

ثانياً المراجع الاجنبية

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®). American Psychiatric PubCourtenay, F. Norbury(2014). Practitioner Review: Social (Pragmaticcommunication disorder conceptualization, evidence and clinical implications. The Journal of Child Psychology and Psychiatry. 55.(3).20

Freed, J., Adams, C., & Lockton, E. (2015). Predictors of reading comprehensionability in Primary School-aged Children who have pragmatic language impairment. Research in developmental disabilities, (41). 13-21

Lavi, A., Mainess, K. J., & Daher, N. (2016). Clinical Assessment of Pragmatics .CAPs): A Validation study of a video Based Tast of Pragmatic Language in Adolesceent. Autism- open Access, 61, (2),55-88

Sean, M. R. (2020). Clinical Intersections Among Idiopthic Language DisorderSocial (Pragmatic) Communication Disorder, and Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Journal of Speech, Language, and Hearing

Shoeib, R. M., Kadah, F. E. Z. A., ElDin, S. T. K., & Said, N. M. (2016). Study of pragmatic language ability in children with Hearing loss. The Egyption Journal of Otolaryngology, 32. (3), 210

D Michaela L.& Mailloux, Z. (2019) Occupational Therapy Interventions for Restricted and RepetitiveBehaviors in Children with Autism Spectrum Disorder. Pages 85-104 Publisheonline: 14 Sep 2019

Egilson, Jakobsdóttir, & Ólafsdóttir (2018). Studying Eye Gaze of Children with Autism Spectrum Disorders in Interaction with a Social Robot. Retrieved fromhttps://digitalcommons.du.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1192&context=etd.phttps://engineering.scu.eg/student/StudentHome.php